

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

قال الشيخ مصطفى الغلاييني علم النحو هو علم القواعد التي تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.<sup>1</sup> هذا يعني أنه من حيث الظروف يمكننا معرفة نهاية الكلمة عندما تكون في جملة.

وقال ليمس دودي، النحو هو التركيب اللغة العربية. أما في الإصطلاح النحو فهو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها.<sup>2</sup> ولذلك لا بد على الطلاب لتعليم علم النحو ليدخر عن الخطأ في قراءة الكلمات العربية ويتربص عن الخطأ في استخدام اللغة.

معنى كلمة "نحو" هو أهم فرع من فروع المعرفة في قواعد اللغة العربية. اللغة العربية نفسها هي لغة لها دور مهم في تعلم مختلف فروع المعرفة في العلوم الإسلامية، لاسيما القدرة على قراءة والوصول إلى المؤلفات المختلفة والمراجع لفروع العلوم الإسلامية.

علم النحو هو أحد الأدوات التي يحبها الطلاب، لأنها مهم جدًا ويساعد الطلاب على تعلم اللغة العربية. إن علم النحو مثل العلم العام، وهو مثل الرياضيات، لفهمه نحتاج إلى مدرس التعليم، لأنه ليس من السهل أن نتعلم بمفردنا، خاصة أن مادة النحو التي نتعلمها ليست لغتنا، ولكن عربي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية. (القاهرة: دار الحديث ٢٠٠٥ م) ص. 4

<sup>2</sup> Limas Dodi, "Jurnal Metode Pengajaran Nahwu Sorof", Tafaquh : Jurnal Penelitian dan Keislaman, Jombang, Vol.1No.1 (Mei 2013), p.110

<sup>3</sup> أحمد البتالي، أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو. (رياض: دار الوطن

للنشر ١٤١٢) ص. 9

ورد في نظام العمرطي أن علم النحو هو الأهم في التعلم، لأن الكلمات العربية (القرآن والحديث) لن تكون قادرة على الفهم دون إتقان علم النحو. كما نعلم بالفعل، فإن الدليل الديني الإسلامي هو أحد كتب القرآن، حيث يستخدم القرآن اللغة العربية. تتمثل إحدى طرق تسهيل تعلم اللغة العربية أولاً في فهم علم اللغة. هذا العلم النحو له دور مهم في فهم النصوص العربية، وحماية اللسان من الأخطاء في الكلام، وخاصة لفهم معنى القرآن والحديث.

فيما تتعلق بتدريس علم النحو باستخدام مواد منهج علم النحو المستخدم في مدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن هو كتاب قواعد اللغة العربية. حيث يحتوي الكتاب على مجموع متنوع من المواد سواء من حيث علم النحو والصرف والبلاغة الذي يتكون من نص عربي بدون حركات وبدون ترجمة بحيث أنه في التدريس حتى باستخدام طريقة قواعد وترجمة، يقوم المعلم بكتابة المادة على السبورة ثم ترجمها وأعطيت أمثلة لكل منها. يتبعها كل طالب لكتابة ما أعطاه المعلم للطلاب، وخاصة مادة العلم النحو، والتي تدور حول مادة فعل الماضي، فعل المضارع، فعل الامر، فعل اللازم، فعل المتعدي، فعل المعلوم، وفعل المجهول.

وأوضحت أهداف تدريس علم النحو استناداً إلى نتائج الأبحاث في مدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن أن كفاءات الطلاب متوقعة بعد حضور دروس النحو في مدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن هي: (1) يمكن للطلاب حفظ المادة، (2) يمكن للطلاب فهم المادة حول أنواع الافعال على وجه الخصوص. المواد هي فعل الماضي، فعل المضارع، فعل الامر، فعل اللازم، فعل المتعدي، فعل المعلوم، وفعل المجهول، (3) يمكن للطلاب كتابة اللغة العربية بشكل جيد وصحيح.<sup>4</sup>

<sup>4</sup>نتيجة الملاحظة قامت بها الباحثة في مدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن 16 من ديسمبر 2021.

يتم إجراء تحليل أو ظاهرة مادة النحو في المدرسة بشكل عام في شكل قواعد النحو التي قدمها المعلم وهي مجرد مناقشة تشير إلى مادة النحو لأنها مضمنة في دروس اللغة العربية، على عكس في مدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن وهي نُفّذت عن ظهر قلب، خلّاقًا لقواعد علم النحو، التي تنص تقنيّتها على واجب الحفظ كوسيلة للتحكم في مستوى المثابرة والفكر والجدية في الدروس التي يتعلمها.

الخروج من الظواهر والتفرد في المشاكل التي وجدتها الباحثة، والتي كانت لا تزال أساسية في طبيعتها ولا تزال في شكل نظرة عامة ومؤقتة في طبيعتها، يمكن الاستنتاج أن إجراء بحث متعمق ضروري في مدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن. ويمكن أن ندرك هذا البحث ضروري للغاية للحصول على نتيجة شاملة وموضوعية وخاضعة للمساءلة حتى تكون مفيدة لتطوير العلوم. من ناحية أخرى، ستصبح التي لا أساس لها من الصحة إذا لم يتم البحث عن الحقيقة من خلال البحث العلمي.

يُظهر تقييم تعليم العلم النحو بناءً على التعرض لبيانات البحث أنه في مدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن يتم إجراؤه بطرق مكتوبة وشفوية وعملية. نتائج التنفيذ التفصيلي لتقييم تعليم النحو في المدرسة يمكن تصنيف تقييم فهم الطلاب للدرس إلى قسمين، وهما الاختبارات الأسبوعية والنصف السنوي. كل أسبوع، يتم اختبار الطلاب، بالإضافة إلى ذلك، يتم إجراء التقييم في عام واحد لتحديد مستوى إتقان الطالب للمادة التي تم تدريسها. قبل كل اختبار، هناك فحص لكتب الطلاب. يتم إجراء امتحانات الكتابة في فصول تغطي جميع المواد. بينما يتم إجراء الامتحان الشفوي لعدة مواد، لا سيما تلك المدرجة في علم الأدوات.

ومن أهمية علم النحو أنه جزء أساسي في بناء اللغة العربية لا تكتمل إلا به، ولا تكتسب إلا بصحة وسلامة، ومن حين إلى آخر من دعوات ضريرة على التحليل من

الإعراب والوقوف على أواخر الكلمات بالتسكين أن دلت فإنما تدل على جهل بلغتنا العربية الجملة، وعجز عن فهم قواعدها ولن يتسنى للمتعلم أن يدرك أسرار اللغة ويتمكن منها إلا إذا تعلم قواعدها ودرب عليها تدريجياً يمكنه من الإلمام بها والقدرة على تطبيق قواعدها وإختيار ألفاظها بما يطابق مقتضى الحال وحسن التأليف بينها بما يؤدي إلى رقي الأسلوب وجمال العبارة.<sup>5</sup> فتعلم النحو أمر بهم ضروري محتاج في مساعدة فهم اللغة العربية.

الشرط الحقيقي في تدريس مادة النحو في مدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن واضح حيث توجد مادة خاصة لا تتطابق مع مادة اللغة العربية ولا يتم تضمينها في المواد العربية، نظراً لوجود ساعات دراسية وموضوعات مختلفة، وهي دروس النحو، من حيث هناك أيضاً فرق بين دروس النحو ودروس اللغة العربية، حيث تستخدم دروس النحو المنهج الأساسي بينما تستخدم اللغة العربية منهج الشؤون الدينية. في المدرسة، لا تميل جميع المواد إلى الالتزام بمنهج 2013، أحدها دروس النحو التي لا تزال تستخدم المنهج التأسيسي لأن المدارس الخاصة لديها مناهجها الخاصة للمواد في المدرسة. باستثناء الدروس العامة التي تستخدم منهج 2013. بالنظر إلى هذا الواقع، فإن الافتراض المؤقت هو أن تدريس النحو في مدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن يختلف عن تعليم النحو في المدارس الأخرى، سواء من حيث الموضوع أو كفاءات الخريجين أو الاستراتيجيات أو طرق التقييم.

على عكس المدارس الأخرى التي تكون فيها موضوعات النحو صريحة، أو يمكن قولها في وقت واحد مع دروس اللغة العربية، لا يزال يتم الجمع بين ساعات الدرس والموضوعات بين دروس اللغة العربية وعلم النحو.

<sup>5</sup>محمد عبد القادر، طرق التعليم اللغة العربية (القاهرة : مكتب النهضة المصرية 1979)

قد يكون متفقًا على أن درس علم النحو هذا ليس هدف التعلم، لكن علم النحو وسيلة تساعدنا على التحدث والكتابة بشكل صحيح وتقويم اللسان والحفاظ عليه من الأخطاء. أهداف تعليم اللغة بشكل عام هي: 6 (1) الحفاظ على الأخطاء اللغوية الشفوية والمكتوبة وتجنبها، بالإضافة إلى خلق عادة التحدث بطلاقة، (2) مساعدة الطلاب على فهم التعبيرات العربية لتسريع فهم معنى المحادثة في اللغة العربية، (3) إكساب الطلاب القدرة على استخدام القواعد العربية في المواقف اللغوية المختلفة.

الأهداف المحددة لتدريس اللغة المدرجة في مناهج المدرسة هي أن يتمكن الطلاب من معرفة معنى مختلف أنواع الأفعال، وقادرون على شرح أنواع مختلفة من الأفعال، ويمكن للطلاب تكوين جمل عربية حول كل من فعل الماضي، وفعل المضارع، وفعل لأمر أو شيل آخر. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع من الطلاب أيضًا أن يكونوا قادرين على تمييز الجمل العربية، خاصة فيما يتعلق بأنواع مختلفة من الأفعال وأعضاء الحركات في هذه الجمل الأفعال.

سيتمكن المعلم المحترف من اختيار أساليب واستراتيجيات ووسائل تعليمية جيدة. يتم تعديل الاختيار وفقًا للمادة المراد تدريسها، وحالة المدرسة، وحالة الطلاب كمتلقين للمادة التي يتم تدريسها. لأنه بغض النظر عن مدى جودة اختيار الأساليب والاستراتيجيات، إذا لم تكن متوافقة مع البنية التحتية في المدرسة، فإن النتائج ليست مثالية، والعكس صحيح. من المتوقع أن يكون لدى المعلم العديد من الابتكارات الإبداعية، لا سيما في تعلم النحو.

لكن في الواقع، عند إجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب في المدرسة، وجدت الباحثة مشكلة في تعلم اللغة، في الواقع لا يمكن لجميع الطلاب إتقان القواعد، ولكن هناك 30 طالبًا من الفصل السابع (VII-E) لا يعرفون أنواع الأفعال ومعناها ولا

---

<sup>6</sup>Ahmad Sehri bin Punawan, "Jurnal Metode Pengajaran Nahwu", Jurnal Hunafa, Palu, Vol. 7, No.1 (April 2010) p. 47

يستطيعون أن تجعلوا الجملة باستخدام أنواع الأفعال في تعليم علم النحو خاصة فيما يتعلق بمواد فعل الماضي، فعل المضارع، فعل الامر، فعل اللازم، فعل المتعدي، فعل المعلوم، وفعل المجهول، لا يستطيع الطلاب تكوين جمل عربية باستخدام جمل من أنواع الأفعال، وغير قادرين على التمييز بين أنواع الكلمات باللغة العربية، الطلاب أيضا لا يستطيعون فهم قواعد النحو، لا يزال تقدير الطلاب لمواضيع النحو منخفضاً، وغالباً ما يشعر الطلاب بالملل عند متابعة مواضيع النحو لأن هذا يرجع إلى قلة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، ولا يستخدم المعلمون في تقديم المواد سوى طريقة رتيبة، وهي طريقة المحاضرة وقواعد معرف وترجمة الذي ينتج عنه طلاب في العملية. التعلم النحو، ومن حيث مصادر الكتب المدرسية الكلاسيكية التي تجعل الطلاب صعباً وأقل جاذبية، بالإضافة إلى قلة المصادر المتاحة للمواد التعليمية الأخرى، وهذه الصعوبات المختلفة التي يتم مواجهتها من قبل الطلاب في المدرسة.<sup>7</sup>

أما بنسبة لحالة كتاب المدرسي المستخدم في المدرسة فهي كتاب كلاسيكية حيث تدور محتواها حول مواد تعليمية تستخدم اللغة العربية بدون ترجمة، بحيث يصعب على الطلاب قراءة وفهم محتويات المادة، من حيث التصميم يبدو رتيباً. حتى لتعلمها، يحتاج الطلاب إلى مدرس، خاصة الطلاب الذين لا يزالون غير ملمين باللغة العربية، ناهيك عن فهم صعوبة قراءتها في بعض الأحيان.

بناءً على هذه الصعوبات، فإن الحلول البديلة للمشكلة هي أن المعلمين بحاجة إلى تطوير كتاب المدرسي تمثيلية، وإجراء الاختبارات، وتطوير استراتيجيات نشطة في التعليم في الفصول الدراسية، وهناك حاجة إلى المعلمين لمراقبة تقدم الطلاب لمعرفة إلى أي مدى يمكن للطلاب تعلم اللغة العربية، وخاصة النحو. إن أولوية حل

---

<sup>7</sup>نتيجة مقابلات مع المدرس والطلاب قامت بها الباحثة في مدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن 16 من ديسمبر 2021.

المشكلة هي أن الباحثة تريد تقديم حلول من خلال تطوير كتاب المدرسي في تعليم علم النحو.

أما حالة الكتاب المدرسي الذي طورته الباحثة، من حيث المادة بجانب استخدام اللغة العربية، فهو مصحوب أيضاً باستخدام اللغة الإندونيسية ليسهل على الطلاب فهم محتويات الكتاب المدرسي، مقارنة بالكتب المدرسية التي تم استخدامها، والتي تستخدم اللغة العربية فقط بدون ترجمة مما يجعل فهم الطلاب صعباً، كما أن القراءة، وخاصة الطلاب الذين لا يستطيعون قراءة الجمل العربية، ستجعل الطلاب صعباً أيضاً. بالإضافة إلى ذلك، من حيث التصميم، فهو أيضاً جذاب قدر الإمكان، سواء من حيث اللون أو تصميم الكتابة أو تصميم المواد، مما يجعل الطلاب أكثر حماساً وسعادة ونشاطاً في التعلم، إلى جانب الصور والجدول التي تمكن أن تجعله أسهل للطلاب من حيث حفظ محتوى المادة وفهمها.

بدون أي تفسير من المعلم، يمكن للطلاب القراءة أولاً ويمكنهم فهم ما يقرؤه الطلاب بشكل أفضل لأنه يستخدم اللغة الإندونيسية وتصميماً جذاباً. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكتاب المدرسي يكون بسيطاً قدر الإمكان بدون جمل يصعب فهمها بحيث لا يكون غامضاً ولا لابس فيه مما يجعل الطلاب يفهمون، ولا يجعل من الصعب على الطلاب فهم محتويات القراءة.

تستند على المشكلة السابقة، تريد الباحثة أن تعطي الحلول بتطوير كتاب المدرسي في تعليم علم النحو. المواد التعليمية هي أداة تمكن الطلاب من تعلم الكفاءات الأساسية حتى يتمكنوا إتقان الكفاءات بدقة، المواد التعليمية هي المحتوى الذي يتم توفيره للطلاب أثناء عملية التعلم، من خلال هذه المواد التعليمية يتم تسليم الطلاب إلى

أهداف التعلم.<sup>8</sup> ثم استخدام المواد التعليمية في عملية التعلم سيساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم.

كتاب المدرسي هو أحد الكتب التي يحتوي فيها على مادة يتم استخدامها كمواد تعليمية في مجالات معينة من الدراسة أو المنهج الدراسية، وعادة ما تستخدم في المؤسسات التعليمية مثل مدارس الحرم الجامعي وغيرها من التعليم غير الرسمي.

كتاب المدرسي هو إحدى المواد التعليمية المصممة بالكامل بمواد تعليمية قائمة على قواعد التعلم التي يمكن استخدامها لأنشطة التعلم. لا تعد الكتب المدرسي أيضا نصوصا تعليمية فحسب، بل يمكن أن تكون جميع أنواع المواد التي يمكن أن تكون مفيدة لتسهيل تحقيق المعلمين لأهداف تعليمية فعالية.

إن الذي طورته الباحثة هو كتاب مدرسي، مما يعني أن الكتاب المدرسي هو أحد المواد التعليمية المصممة لتحتوي على مواد تعليمية كاملة تعتمد على قواعد التعلم التي يمكن استخدامها في أنشطة التعلم. لا تعد الكتب المدرسية أيضا نصوصا تعليمية فحسب، بل يمكن أن تكون جميع أنواع المواد التي يمكن أن تكون مفيدة لتسهيل تحقيق المعلمين لأهداف تعليمية فعالية.

الكتاب المدرسي هو أداة يسمح للطلاب بتعلم الكفاءة الأساسية حتى يتمكنوا من إتقان تلك الكفاءة بشكل صحيح. الكتاب المدرسي هو مواد يعطى للطلاب أثناء عملية التعلم. ومن ثم فإن استخدام الكتاب المدرسي في عملية التعلم سيساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم.

---

<sup>8</sup>Rizal Zaenal Muqodas, dkk, “ Desain dan Pembuatan Bahan Ajar Berdasarkan Pendekatan Saintifik Pada Mata Pelajaran Sistem Instalasi dan Refrigerasi”, *Journal Of Mechanical Engineering Education*, Vol 2, No.1 (Juni 2015), p.107



في الكتاب المدرسي، تقوم الباحثة بالتكيف على أساس الكتاب المدرسي، على أساس الصلة، وعلى أساس الكثافة، وعلى أساس الكفاية. لذلك، تقدم الباحثة الكتاب المدرسي مع تمثيلات واضحة وسهلة لتسهيل الأمر على الطلاب فهم المادة.

أما حالة الكتاب المدرسي الذي طوره الباحثة، من حيث المادة بجانب استخدام اللغة العربية، فهو مصحوب أيضاً باستخدام اللغة الإندونيسية ليسهل على الطلاب فهم محتويات الكتاب المدرسي، مقارنة بالكتب المدرسية التي تم استخدامها، والتي تستخدم اللغة العربية فقط بدون ترجمة مما يجعل فهم الطلاب صعباً، كما أن القراءة، وخاصة الطلاب الذين لا يستطيعون قراءة الجمل العربية، ستجعل الطلاب صعباً أيضاً. بالإضافة إلى ذلك، من حيث التصميم، فهو أيضاً جذاب قدر الإمكان، سواء من حيث اللون أو تصميم الكتابة أو تصميم المواد، مما يجعل الطلاب أكثر حماساً وسعادة ونشاطاً في التعلم، إلى جانب الصور والجدول التي تمكن أن تجعله أسهل للطلاب من حيث حفظ محتوى المادة وفهمها.

بدون أي تفسير من المعلم، يمكن للطلاب القراءة أولاً ويمكنهم فهم ما يقرؤه الطلاب بشكل أفضل لأنه يستخدم اللغة الإندونيسية وتصميماً جذاباً. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكتاب المدرسي يكون بسيطاً قدر الإمكان بدون جمل يصعب فهمها بحيث لا يكون غامضاً ولا لابس فيه مما يجعل الطلاب يفهمون، ولا يجعل من الصعب على الطلاب فهم محتويات القراءة.

إن وجود هذا الكتاب مع عرض خفيف للمواد والأوصاف، التصميم أكثر جاذبية بحيث يسهل فهمه وتكييفه مع الفروق الدقيقة في اللغة الإندونيسية، سيكون كتاباً يحظى باهتمام الطلاب وعامة الناس الذين يريدون معرفة النحو، وكذلك أولئك الذين يرغبون في تعلمها ولكنهم يجدون صعوبة في فهمها. يمكن لمحتويات هذا الكتاب تحفيز وإحياء المواد التي حصلوا عليها سابقاً.

## ب. تحديد البحث

سيتم تطوير البحث في ثلاثة حدود هي : موضوع الدراسة، وزمانها، ومكانها.

1. الحد الموضوعي : هذا البحث يتكل على موضوع : تطوير الكتاب المدرسي في موضوع أنواع الأفعال في تعليم علم النحو
2. الحد الزمني : سيتم تطوير البحث الدراسة عام 2022 ميلادية
3. الحد المكاني : هذا البحث تطويره في الفصل السابع (VII-E) بمدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن

## ج. أسئلة البحث

1. كيف كان كتاب المدرسي في الصف السابع بمدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن في تعليم علم النحو؟
2. كيف تطوير الكتاب المدرسي في موضوع أنواع الأفعال في الصف السابع بمدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن في تعليم علم النحو؟
3. ما مدى فعالية استخدام الكتاب المدرسي المطورة في موضوع أنواع الأفعال في الصف السابع بمدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن في تعليم علم النحو؟
4. ما هو مزايا ونقص من الكتاب المدرسي بعد تطويره؟

## د. أهداف البحث

1. للتعرف على كتاب المدرسي في الصف السابع بمدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن في تعليم علم النحو

2. للتعرف على تطوير الكتاب المدرسي في أنواع الأفعال في الصف السابع بمدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن في تعليم علم النحو

3. للتعرف على مدى فعالية استخدام الكتاب المدرسي المطورة في موضوع أنواع الأفعال في الصف السابع بمدرسة مشارق الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن في تعليم علم النحو.

4. للتعرف على مزايا ونقص الكتاب المدرسي بعد تطويره

#### هـ. فوائد البحث

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث التنموية المفيدة على النحو التالي:

#### 1. الفوائد النظرية

أ. من المتوقع أن تُستخدم نتائج هذه الدراسة كمرجع أو مرجع لطلاب مدرسة مشارق

الأنوار المتوسطة الإسلامية بانديجلانج بنتن وخاصة الفصل VII-E في البحث والتطوير

لهذا الكتاب المدرسي كمصدر تعليمي.

ب. يمكن أن يكون لديك المعرفة، وخاصة الابتكار في مصادر التعلم

#### 2. الفوائد العملية

أ. للمدرسة

تمكن أن تضيف نتائج الدراسة إلى المكتبة كمرجع في تحسين الابتكار التعليمي.

## ب. للطالب

(1) من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مصدرًا للتعلم للطلاب بحيث يكونون أكثر اهتمامًا واهتمامًا بالمشاركة في عملية التدريس والتعلم، وخاصة علم النحو.

(2) من المتوقع أن تؤدي نتائج الدراسة إلى زيادة تطوير مرونة تعلم الطلاب على النحو الأمثل.

## ج. للمعلمين

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث حول تطوير المواد التعليمية قادرة على توفير الابتكار للمعلمين في إجراء تعليم الأفعال وممتع.

## د. للباحثة

توفير الفرص للباحثة لتطبيق النظريات التي تم الحصول عليها أثناء المحاضرات والمساهمة في تفكير الباحثة في توسيع آفاق التفكير العلمية وخاصة في تطوير المواد التعليمية كمصادر تعليمية.

## هـ. أساس التفكير

وفقا لسوجيونو، التطوير هو نشاط بحثي للحصول على معلومات حول احتياجات المستخدم والتي يتم تطويرها بعد ذلك من أجل إنتاج منتج يمكن اختباره من أجل فعالية المنتج الذي تم تطويره. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعريفها على أنها عملية لإنتاج الكتاب المدرسي بناء على النظريات الموجودة. الكتاب المدرسي المعني عبارة عن مجموعة من الأدوات التي تحتوي على مواد تعليمية بطريقة منهجية ومثيرة للاهتمام بحيث يسهل على الطلاب فهمها.<sup>9</sup>

<sup>9</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan metode kuantitatif kuantitatif dan R&D* (Bandung, Alfabeta: 2015),p. 333

تستخدم خطوات التطوير نظرية *Borg and Gall* على النحو التالي: جمع البيانات، التخطيط، تطوير مسودة المنتج، التجارب الميدانية الأولية، مراجعة نتائج الاختبار، التجارب الميدانية، تحسين المنتج من التجارب الميدانية، اختبارات التنفيذ الميداني، تحسينات المنتج النهائية، النشر و تطبيق.

التعليم هو التصميم المنظم المقصود للخبرة (الخبرات ) التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء. و يعني بإدارة التعليم التي يقودها عضو هيئة التدريس أو المدرس. وبتعليم يساعد الطلاب في تحقيق أهداف التعلم.

وفي قانون الجمهورية الإندونيسية رقم ٣٠ سنة ٢٠٠٣ عن نظامية التربية الوطنية أن التعليم هو إجراءات التفاعلات بين الطلاب والمدرس والمواد التعليمية يجري في البيئة الدراسية.<sup>10</sup> وعناصره هي الطلاب والمدرس والمواد التعليمية.

تتمثل مهمة المعلم في توفير بيئة تعليمية ممتعة، بما في ذلك استخدام الكتب المدرسية المناسبة لجذب انتباه الطلاب أو اهتمامهم. كما هو معروف أن الكتب المدرسية هو عامل أساسي يلعب دورا مهما في التعلم، لذلك فإن استخدام الكتاب المدرسي مهم في الأنشطة التعليمية التي يمكن أن تسهل على الطلاب اكتساب المعرفة.

كتاب المدرسي هو أحد الكتب التي يحتوي فيها على مادة يتم استخدامها كمواد تعليمية في مجالات معينة من الدراسة أو المنهج الدراسية، وعادة ما تستخدم في المؤسسات التعليمية مثل مدارس الحرم الجامعي وغيرها من التعليم غير الرسمي.

كتاب المدرسي هو إحدى المواد التعليمية المصممة بالكامل بمواد تعليمية قائمة على قواعد التعلم التي يمكن استخدامها لأنشطة التعلم. لا تعد الكتب المدرسي أيضا

---

<sup>10</sup>UU No. 20 Tahun 2003 tentang SISDIKNAS,” Diunduh di Serang, 01 Des 2021. Dari <http://www.Kelembagaan.Ristekdikti.go.id>.

نصوصا تعليمية فحسب، بل يمكن أن تكون جميع أنواع المواد التي يمكن أن تكون مفيدة لتسهيل تحقيق المعلمين لأهداف تعليمية فعالة.

وظيفة الكتاب المدرسي للمعلمين: هي تسهيل عملية التعلم بحيث تكون منظمة بشكل جيد. وأيضا كمواد لتقييم الأدوات والمواد في تحقيق أهداف التعلم الكتاب المدرسي الجيد هو كتاب مدرسي تم إعداده باستخدام إرشادات صحيحة ومناسبة، وبالتالي سيتمكن المعلمون من توجيه عملية التعلم بسهولة بدءًا من الكفاءات التي يجب إتقانها في التعلم.

في تعلم اللغة العربية، بالطبع، تعلم المفردات وتكوين الكلمات وقواعد النحو، قال ليمس دودي أن علم اللغة هو بناء اللغة العربية. أما بالنسبة للمصطلحات، فالعلم هو الذي يشرح المبادئ في شرح الحالة وكذلك وظيفة حرف العلة في نهاية الكلمة.<sup>11</sup> يعرف علم النحو أيضا بأنه علم المبادئ والقواعد في اللغة العربية. تتمثل وظيفة علم النحو في تحديد موضع الكلمة في اللغة العربية وصوت الحرف المتحرك الأخير للكلمة بكلمات أخرى في بنية الجملة.

من أهمية القواعد النحوية أن علم النحو هو بمثابة مقدمة لتعلم اللغة العربية في معرفة ترتيب الكلمات أو الجمل في اللغة العربية بحيث تكون جيدة وصحيحة وفقا لقواعد القرآن والحديث.

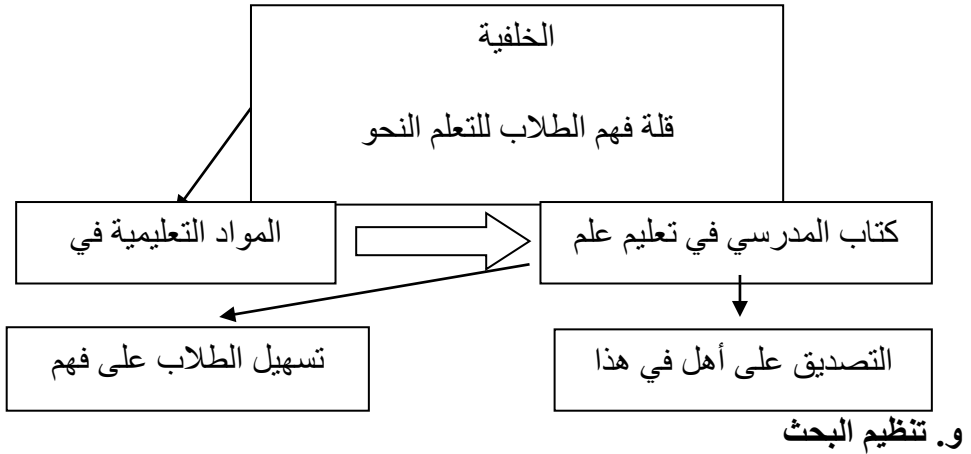
فهم القواعد، ولن يكون المتعلم قادرا على فهم أسرار اللغة ويكون قادرا على فعل ذلك ما لم يتعلم القواعد ويدربها بطريقة تسمح له بالتعرف عليها والقدرة على تطبيق قواعدها ويختارون كلماتهم حسب الموقف وحسن التعبير، ويؤدي التكوين بينهم إلى صقل الأسلوب وجمال التعبير. تعلم القواعد ضروري لهم لمساعدتهم على فهم اللغة العربية.

<sup>11</sup> Limas, *op. cit.*, p. 110

في الحفاظ على وجود تطور اللغة العربية، يلعب علم اللغة العربية دوراً مهماً للغاية، حيث ترغب جميع الأوساط، سواء من المراهقين أو البالغين، في إتقان اللغة العربية وترجماتها وتعلم اللغة العربية، يجب على المرء أن يتقن علم اللغة العربية أولاً. لأن علم النحو هو علم القواعد العربية.

في تعلم اللغة، وخاصة حول مختلف الفصول، من الضروري أن يكون كتاب المدرسي ممتع وسهل الفهم، لأنه مهم جداً. يمكن مساعدة تعقيد المواد التي سيتم تسليمها للطلاب من خلال الكتب المدرسية التي طورتها وستعمل على تحسين نتائج تعلم الطلاب، وبالتالي يتم تطبيق تطوير الكتب المدرسية في هذا البحث.

بناءً على هذا الإطار، يظهر هذا البحث لمعرفة تأثير ومدى فعالية استخدام الكتاب المدرسي في تعلم اللغة، خاصة فيما يتعلق بأنواع مختلفة من المواد الفيلمية. من خلال هذا التعلم، يحاول الباحث تطوير الكتاب بحيث يُتوقع من الطلاب أن يكونوا نشيطين وسهّلين في عملية التعلم، حتى يتمكنوا من فهم ما يقوم المعلم بتدريسه بسهولة.



ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب ما يلي:

**الباب الأول:** تقدم فيه الباحثة مقدمة يحتوى على خلفية البحث، وتحديد البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، أساس التفكير، وتنظيم البحث.

**الباب الثاني:** في هذا الباب تقدم الباحثة الإطار النظري وهي يشتمل على المباحث في تطوير الكتاب المدرسي: مفهوم التطوير، وخطوات التطوير، أنواع الإنتاج التطوير، مفهوم المواد التعليمية (الكتاب المدرسي)، أنواع المواد التعليمية، أهمية المواد التعليمية (الكتاب المدرسي)، مبداء تطوير المواد التعليمية (الكتاب المدرسي)، مفهوم تعليم علم النحو، مفهوم علم النحو، أهمية تعليم علم النحو، مفهوم قواعد النحوية، أهداف تعليم قواعد النحوية، طرق التدريس قواعد النحوية، خطوات التدريس قواعد النحوية، وتوجيهات لتعليم قواعد النحوية.

**الباب الثالث:** في هذا الباب تقدم الباحثة منهج البحث وهي تشمل على تعيين الوقت: موقع البحث وموعده، مجتمع البحث وعينته، طريقة البحث، إجراءات البحوث والتطويرية، أسلوب جمع البيانات.

**الباب الرابع:** في هذا الباب تقدم الباحثة تحصيل البحث وتحليله تشتمل على وصف البحث، تطوير المواد التعليمية (الكتاب المدرسي)، تحليل فعالية تطوير المواد التعليمية.

**الباب الخامس:** في هذا الباب تقدم الباحثة الخاتمة وهي تشتمل على نتائج البحث والإقتراحات.